بسم الله الرّحمن الرّحيم

الحمد لله ربّ العالمين، والصّلاة والسّلام على النبيّ الأمين، وآله وصحبه أجمعين، أمّا بعد:

فتشهد اللّغةُ العربيّة والبحوثُ اللّغويّة تناميًا مطردًا من قبل الأفراد والمؤسّسات، وتطوّرًا في الاحتياجات البحثيّة وتجددًا في مشاريعها. وقد تضمّنت الرؤيةُ الطموحةُ للمملكة العربيّة السّعوديّة ٢٠٣٠ العنايةَ باللّغة العربيّة في ركائزها وبرامجها ومشاريعها، وهو شرف كبير يزيد من مسؤوليّتنا في خدمة لغتنا العربيّة العالميّة، ويفتح الآفاق البحثيّة أمامنا في خدمتها والنهوض بمطالبها. ولا شك أنّ الباحثين هم المورد البشريّ والعنصر الأساس في كلّ تجديد أو إبداع وابتكار، وهم المعوّل عليهم في نقل مستوى بحث اللّغة العربيّة إلى أطواره المتقدّمة المأمولة.

لذلك نرى أنَّ من الأولويّاتِ ذاتِ الأهميّة العنايةَ **بتأثير البحوث اللغوية**، وفاعليتها ونفعها في المجتمع والمؤسّسات، وهذا التأثير إنما يتحقق بما يأتي:

١. تحسين مستوى جودةِ البحوث اللّغويّة في مستوى الاستدلال والبرهنة، والعمق في مستوى التحليل، والدقة في الأحكام.

٢. تركيز البحوث على موضوعات أصيلة، واضحة في أهدافها ومشكلاتها البحثية، مستخلصة لنتائج لها أثر في خدمة اللغة العربية وتطوير رؤيتها المستقبلية.

٣. الاهتمام بتطبيق النتائج والتوصيات والعمل بها، وإشراك المعنيين والجهات ذات العلاقة في إعدادها وتطبيقها.

٤. العناية بالأولويات البحثيّة، وتشجيع المشاريع التي تخدم اللغة العربية في مجالاتها الحيوية، وتعالج تحدياتها المعاصرة.

٥. التنسيق بين الجهات المانحة، والمؤسسات العلمية والبحثية.

٦. تلبية الاحتياجات البحثية المتجددة للّغة العربيّة، ومن ذلك:

أ- التجديد في البرهنة وعمق الاستدلال، في البحوث النظرية والتطبيقية.

ب- اعتماد آليات الابتكار في التطبيق المنهجي، واستهداف البحوث الميدانية في الدراسات اللغوية التطبيقية.

ج- مواكبة التقنيات والرقميّات الحاسوبيّة والمعالجات الاصطناعية.

د- الاهتمام بالدراسات البينية، والمجموعات البحثية، والبحوث المشتركة، مع تحديد المسؤوليات بدقة.

هـ- تفعيل وظائف اللغة العربية الواقعية، ومهاراتها التواصلية، ومشاركتها في التعليم ومهاراته.

وفي الختام، يسعدنا أن نزفّ للقراء هذا العدد من المجلة العريقة مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها، الذي يحتوي على أوراق بحثية أصيلة ومتنوعة، راجين أن يكون لها القبول الحسن والأثر النافع. وآخر دعوانا أن الحمد الله رب العالمين.

رئيس التحرير

د. أسامة بن أحمد السُّلمي